

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2826 @

أنبأنا أبو نصر قال أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد قال أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن قال حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد ابن إسماعيل قال ثم أحرق مصعب بن الزبير المختار وأحرق إبراهيم بن الأشتر عبيد الله بن زياد وحصين بن نمير السكوني فقال عبد الملك بن عمار وأتي بجسد ابن الأشتر لمولى لحصين بن نمير حرقه كما حرق مولاك . حصين المؤدب المعري .

شاعر كان بمعرة النعمان و قفت له على أبيات رثى بها المفضل بن محمد بن المهذب وعزى بها أباه أبا صالح عنه قرأتها في جزء دفعه إلي بعض آل المهذب في مراسيلهم والأبيات .

(تخير منا الموت واسطة العقد % أما كان منه أيها الموت من بد) .

(ترى كان هذا الإختيار تعمدا % وقصدا أم لم يكن منك عن عمد) .

(لقد جل رزء حل بالأمس عندنا فما % بال هذا الموت للحي لا يفدى) .

(مضى بهجة الدنيا وجل نعيمها فيا % جفن جد بالدمع في ساحة الخد) .

(وقد خلف الأهلين يبكون حسرا % وكم أصبحوا في ظل عيش به رغد) .

(لقد حملوا الأرض منه هدية % تسر بها لكنها ساءت المهدى) .

(وقالوا سلام الله منا تحية عليك % فهذا باللقاء آخر العهد) .

(فلو طاوعتة نفسه قال معلنا % أتمضون عني ثم أبقى هنا وحدي) .

(فلو كان ميت يفتدى لفديته % بروحي وما أحوي ومن لي بأن أفدي) .

(إذا ما سلا سال فقيدا فإنني % أرى ذلك السلوان عندي لا يجدي) .

(أبا صالح يا سيد الناس كلهم % ومن فاق في أعلى محل من الزهد)